معايير مقترحة لتقويم أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام بالمملكة العربية في ضوء معايير الجودة

إعـــــداد

د. أميرة عبد الرحمن منير الدين

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المشارك

بجامعة أم القرى

مجلة الدراسات التربوية والانسانية ــ كلية التربية ــ جامعة دمنهور

المجلد الخامس العدد(4) - الجزء الثالث– لسنة 2013

معايير مقترحة لتقويم أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام بالمملكة العربية في ضوء معايير الجودة

د. أميرة عبد الرحمن منير الدين

ملخص البحث

أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة ما يلي :

- إلقاء الضوء على مفاهيم الجودة،والجودة الشاملة، والجودة الشاملة في التعليم، وفوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم، ومعايير الجودة.
- الإشارة إلى المصادر التي اشتقت منها المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية في التعليم العام.
- إعداد قائمة جدولية للمعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تشمل المجال والمعيار الأدائي والمؤشرات.
- بيان نسبة توافر المعايير المقترحة لجودة أداء معلمات التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة: على ضوء تساؤلات وأهداف ومنهجية الدراسة وأدواتها جاءت النتائج كما يلي :

- تم التعرف على الجودة، والجودة الشاملة، والجودة الشاملة في التعليم بصفة خاصة.
- تم إعداد وتقديم قائمة جدولية للمعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تشمل المجال والمعيار الأدائي والمؤشرات.

تم الوصول إلى أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في الأداء المهني لمعلمات التربية الفنية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة أداء المعلم وذلك ينذر بالخطر على العملية التعليمية مما يدعوننا إلى سرعة النظر في

برامج إعداد معلمي التربية الفنية وتطويرها بما يتوافق مع معـــايير الجـــودة الشاملة.

Research Summary

Research Title:

Proposed Standards to Evaluate Performance of Art Education Female Teachers in Public Education in Kingdom of Saudi Arabia in Light of Quality Standards.

Preparad By:

Dr. Amira Abdel Rahman Mohamed Ali Munir El Din

Associate Professor in of Art Education Department, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, General Specialty: Curricula and teaching methods, Accurate specialty: Curricula and teaching methods of Art Education.

Research Objectives: The research aims at the following:

1.Highlight the quality, the total quality and the total quality in Education in particular, the benefls of adjusting in Establional Establishments, and quality standards.

2.Indicate the sources from which the proposed standards of performance quality of Art Education teacher in Public Education are derived.

3.Prepare and provide tabular list for the proposed standards of performance quality of Art Education teachers in Public Education in Kingdom of Saudi Arabia including the field, the performance standard and Indicators.

4.Clarify the extent of availability for performance quality of Art Education female teachers in Public Education in Kingdom of Saudi Arabia.

Research Results: Based on questions, objectives, methodology and tools of the study, the results come as follows:

1.The quality, the total quality and the total quality in Education in particular have been identified.

2.A tabular list for the proposed standards of performance quality of Art Education teachers in Public Education in Kingdom of Saudi Arabia including the field, the performance standard and Indicators have been prepared and provided.

3.It was found that there is a significant decline in the professional performance of Art Education female teachers in Public Education in Kingdom of Saudi Arabia in the light of the teacher's quality performance an d that is alarming to the educational process, the matter which obligates us to speedily consider the programs of preparing the Art Education teachers and developing them in line with the total quality standards.

المقدمة وتحديد مشكلة الدراسة :

تعتبر الجودة في التعليم من أهم الوسائل والأساليب الناجحة في تطـــوير وتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناتـــه الماديـــة والبشـــرية،وهي ضـــرورة ملحة،وخياراً استراتيجياً فرضته طبيعة الحراك التعليمي والتربوي في وقتنـــا الحاضر، وفي المجال التربوي على وجه التحديد بدأ الحديث عن مفاهيم الجودة منذ فترة ليست بالطويلة، إذ تشير الدراسات إلى أن مفهوم الجودة انتقـــل مـــن الصناعة إلى التعليم في فترة الثمانينات، حيث ظهر الكثير من المؤلفات التـــي تتحدث عن الجودة في مؤسســـات التعلـــيم نتيجـــة الشـــعور بضـــعف الأداء التعليمي،والشكوى المستمرة مـــن أداء المؤسســـات التعليمية(محمـــد مجاهـــد والمتولي بدير،2006م، ص22).

واستجابة للتغيرات والتطـــورات العلميـــة والتكنولوجيـــة فـــي الوقـــت الحالي،وما صاحبها من منافسة حضارية، أكدت على التميز كضرورة ملحـــة، وأبرزت حتمية تطوير التعليم واعتماد مؤسساته، كمعيار رئيس للحكـــم علـــى جودة التعليم والارتقاء بمؤسساته، اتجهت معظم الدول المتقدمة والنامية علـــى حد سواء إلى إعادة النظر في نظمها التعليمية، ســـعياً إلـــى تحســـين وجـــودة مخرجاتها، مـــن خـــلال تحقيـــق منـــاخ تنظيمـــي يشـــجع علـــى الإبـــداع والابتكار،ويحرص على الجودة والتميز، فقامت المجتمعات النامية والمتقدمـــة على حدٍ سواء بتطوير نظمها التعليمية لتحقيق أعلـــى درجـــات الجـــودة فـــي المخرج التعليمي، بما يفي باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل، وأصبحت جودة التعليم موضوع اهتمام المعنيين بـــالتعليم علـــى المســـتويين الإقليمي والعالمي.

ومن الدول التي أولت اهتمام وعناية خاصة بـــالتعليم وأنظمتـــه المملكـــة العربية السعودية إيماناً منها بأن الشعوب القوية هي نتاج أنظمتهـــا التعليميـــة المدروسة, فقد ورد في نص الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدا لعزيز آل سعود حفظه الله لأبنائه المواطنين"إن تنمية القوى البشرية تمثل دعامة أساسية للتنمية الشاملة، لذا فقد واصلنا الإنفاق على تعليم أبنائنا وبناتنا، واعتمدنا التدريب بفئاته المتعددة وامتد اهتمامنا إلى متطلبات رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية للمعلمين والمعلمات، وإدخال وسائل تعليمية حديثة لتحسين الأداء"، ففي هذه الكلمة نجد أكبر دليل على عزم الدولة وحرصها على الاستمرار في تطوير التعليم وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة تتماشى مع متطلبات عصر الألفية الثالثة, وبعدها صدر إقرار واعتماد مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام الذي يضم أربع برامج رئيسية من ضمنها برنامج إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات (بشرى العنزي،2007م).

وحيث إن الارتقاء بتنمية القوى البشرية لا يتحقق إلا من خلال تعليم تتوافر فيه شروط الجودة الشاملة في كافة مراحله ومستوياته، لذلك أخذت معظم النظم المتقدمة بمفهوم الجودة،ووضعت لها معايير،وأنشأت آليات لتحقيقها في مختلف مراحل التعليم، ومن أشهرها منظومة الاعتماد أو الإجازة السائدة في نظم التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظومة ضمان الجودة المعمول بها في نظم التعليم الأوربية، وخاصة المملكة المتحدة (اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد، 2004م، ص5).

وتتطلب التنمية في ظل الجودة قبول التغيير والتعامل معه بوصفه حقيقة وله متطلبات أبرزها استيعاب التكنولوجيا المتطورة،والأخذ بمفاهيم العمل الجماعي،وتكوين المنظومات والشبكات المترابطة والمتفاعلة وإدراك أهمية الاستثمار الأمثل لكل الطاقات والموارد وحشدها لتحقيق التميز، وهذا يستلزم بالضرورة نشر ثقافة الجودة بين الأفراد في مختلف المجالات، وفي جميع المراحل العمرية،وذلك بهدف إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومدربة لتحقيق أهداف المجتمع، القادرة على التعامل مع متطلبات الجودة الشاملة، وتعتبر ثقافة الجودة

بكافة مفاهيمها ومعاييرها وآلياتها من أهم العوامل التي تفرض نفسها على واقع تلك الفعاليات والممارسات التربوية المنفذة بمؤسسات التعليم بكافة أشكالها ابتداءاً من المدرسة،ومروراً بمؤسسات إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة بالمعاهد والجامعات. ومما لا شك فيه أن المعلم ركيزة أساسية ومكوناً مهماً من مكونات العملية التعليمية، والنجاح في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم يتوقف إلى حد كبير على المعلم وكفايته وقدراته، لذلك ينبغي أن يكون هناك معايير خاصة بجودة أداء المعلم قائد عملية التطوير والجودة(مصطفى محمد،2007م،ص13).

ويعتبر المعلم المقوم الأساسي والضروري لتطوير التعليم وتحسينه فهو عضو هام وفاعل ومؤثر في تطوير وإصلاح منظومة التعليم، فمهما بلغت جودت العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثر إذا لم توضع بين يدي المعلم الكفء الذي أُعد إعداداً تربوياً وتخصصياً، فالمعلم هو حلقة الاتصال بين المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم في مجاله التخصصي في المنهج الدراسي، فهو الذي يقوم بعملية تفسير وتوضيح وشرح النظريات بأساليبه المتعددة والمتنوعة حتى يتمكن المتعلم من الإدراك والفهم، ومن ثم تطبيق ما تم تعلمه في مواقف متعددة، والمعلم هو منفذ المنهج محقق الأهداف العامة والأهداف السلوكية، ويقوم ببناء الأنشطة التنموية المناسبة مع استخدام أساليب ومعينات لتحقيق الأهداف، وبذلك يقع عليه العبء الأكبر في تحقيق الجودة في العملية التعليمية.

ومهما امتلك المعلم من المهارات اللازمة لقيامه بعمله فإنه مطالب بتجديدها وتطويرها والسعي وراء كل جديد خاصة ما يرتبط بتنمية مهاراته التدريسية،وفي سعيه لاكتساب مهارات ينتج عنها تدريس جيد ومتميز يؤدي إلى تحقيق جودة في نوعية التعليم، وعلى هذا فإن تجويد التعليم وتطويره يعتمد على معلم تم إعداده بشكل جيد، فقد يكون المنهج على درجة عالية من الجودة

إلا أن تلك الجودة لا تكتمل فائدتها إذا اعتمدت على معلم غير جيد، وقد تكون الإدارة التربوية في أوج الامتياز ولكن هذا الامتياز يعصف به معلم غير مؤهل تأهيلاً جيداً، وماذا تفعل التقنية التكنولوجية الحديثة دون معلم واعي يخطط لها ويبرمجها ويقوم مخرجاتها ويسد ثغراتها ويحسن توظيفها واستثمارها (محمود شوق ومحمد مالك، 2001م،ص17).

إن تقويم أداء المعلم بطرق وأساليب علمية تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، لذلك عقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى المحلي والعالمي حيث كان محورها يدور حول أدوار المعلم المتغيرة وتقويمها في ظل تحديات العصر الحالي، والمهارات التي ينبغي على المعلم إتقانها حتى يمكنه التوافق مع متطلبات الجودة الشاملة.

وباستقراء توصيات بعض المؤتمرات منها المؤتمر السنوي الحادي عشر بعنوان: "الجودة الشاملة في اعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة"، المنعقد في كلية التربية بجامعة حلوان في الفترة 12– 13/مارس2003م،والمؤتمر التربوي الثالث بعنوان: "الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز" المنعقد في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بفلسطين،في الفترة 30–31/أكتوبر2007م والمؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) بعنوان:"الجودة في التعليم العام"، المنعقد في المملكة العربية السعودية، في الفترة 15–16/ مايو2007م، يتضح أنها أجمعت على حد تحليل الباحثة على ضرورة وضع فلسفة تربوية واضحة لإعداد المعلمين على المستويين العام والعالي،وكذلك وضع معايير للجودة توضح وبدقة الأدوار والمهارات المطلوبة من المعلم في المرحلة القادمة بحيث تتم عمليات القبول والإعداد والتدريب والممارسة لمهنة التدريس في ضوئها،وتطوير سياسة القبول في كليات التربية بحيث يتم اختيار من لديهم الاستعدادات والقدرات لتحسين مهنة التدريس وتطويرها،وكذلك ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد

المعلمين الخاصة بالجوانب الثقافية واللغوية والتخصصية والتربوية، وضرورة رفع كفاءة الأجهزة الفنية والإدارية العاملة في المدارس والكليات،لما لهذه الأجهزة من أثر فعال في العملية التعليمية، وضرورة تطوير مسار التربية العملية والدراسة الميدانية في مجال إعداد المعلمين وتشجيعه وزيادة تمويله بصفته الأساس الجوهري في رفع مستوى مهنة التعليم وتدريب المعلمين أثناء الخدمة في مدارسهم واطلاعهم على كل جديد في تخصصاتهم المختلفة.

وتخصص التربية الفنية تخصص له طبيعة خاصة، وله مفاهيم علمية سلوكية شأنه شأن العلوم السلوكية التربوية، فمادة التربية الفنية ليست مادة ثانوية وضعت في جدول المتعلم الأسبوعي لتشمل أصحاب المواهب الفنية فحسب، بل إنها مادة أساسية وهي أحدى ميادين التربية، كما تُعد مادة التربية الفنية من المواد التي تشكل ركناً من أركان التربية الحديثة، وتمثل مع المواد الأخرى نظاماً يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للمتعلم الذي يعيش وسط التحولات الاجتماعية المعاصرة (أحمد عايش، 2008م).

لذلك كان من الضروري إعداد معلم متخصص ليقوم بتدريس هذه المادة ذات الصبغة النوعية التي لها أهدافها ومحتواها وطرق تدريسها وأنشطتها وتقويمها، حتى تحقق ما وضع لها من أهداف في ضوء الجودة، وبناءً على ذلك فقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية العربية والأجنبية على أهمية مجال التربية الفنية، ودور معلم التربية الفنية في تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية، وأنه لا يمكن تحقيق الجودة إلا من خلال تطوير برامج التربية الفنية، وأداء معلمي التربية الفنية على ضوء الجودة الشاملة، ومن بين هذه البحوث والدراسات العربية والأجنبية ما يلي :

-دراسة كاظم جبر(2005م):استهدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، وأظهرت النتائج أن برنامج التربية الفنية ليس بمستوى التوقعات

من جميع الجوانب المطلوبة، وجاءت أبرز التوصيات بإعادة النظر في برامج الإعداد بكليات التربية.

-دراسة ايمان المريعي(2007م):استهدفت الدراسة تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة سعود بالرياض في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام اسلوب دلفاي،وقد توصلت الدراسة إلى تحديد قائمة من المعايير لتقويم أداء الطالبات المتدربات ميدانياً، وجاءت أبرز التوصيات بضرورة التقويم لكل المؤسسات التربوية بأنواعها وفقاً لمعايير الجودة.

- ودراسة خالدة الكيلاني (2010م):هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافق محتوى برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومعايير برامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية، وتوصلت الدراسة إلى أن ثمة توافق عالٍ في خطة البرنامجين من حيث التركيز على الإنتاج الفني، وطرق التدريس والمواد المساندة، وهناك توافق إلى حد ما في جانب تاريخ الفن، كما كان هناك ضعفاً في التوافق في الجانبين النقد والتذوق الفني، وأوصت الدراسة على إخضاع المناهج الجديدة المطورة بمجالاتها الأربعة(إنتاج الفن/ تاريخ الفن/ تذوق الفن /نقد الفن) للتقويم المستمر في ضوء معايير الجودة.

-دراسة محمد الأشقر(2009م):استهدفت تطوير قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي الفنون التشكيلية في ضوء معايير الجودة بمراحل التعليم العام بسلطنة عمان، وجاءت النتائج لتؤكد على الكفايات المطلوب وجودها لدى المعلم عامة ومعلم الفنون التشكيلية خاصة حيث يجب أن تكون قابلة للقياس، وأكثر ارتباطاً بالأداء والإتقان، وتعتمد على المعارف والخبرات السابقة، وأن يكون التكامل بين المعارف والمهارات والاتجاهات واضحاً، وأن يكون هدفها الرئيس إحداث تغيرات في سلوك المتعلمين نحو الأفضل.

-دراسة "وايز"(**Wise,2001**): استهدفت الدراسة إلى ايجاد قوة عمل التدريس عالي الجودة من خلال نظام ضمان الجودة في مهنة التدريس، والتي شملت ستة عناصر: الشهادات الدراسية، ومعايير ترخيص مزاولة المهنة، ومعايير المناهج، والترابط بين عناصر الاعتماد الأكاديمي، وعملية الاعتماد ذاتها، ومدارس التنمية المهنية، ومجالس المعايير على مستوى الولاية، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات المعتمدة بواسطة(NCATE) تقدم معلمين أكثر كفاءة من المعلمين الذين يتخرجون من مؤسسات غير معتمدة.

-دراسة"وايت وستيفين"(White & Strephenson,2000): استهدفت تطوير أداء المعلم بما يحقق الجودة الشاملة في التعليم، وذلك من خلال مشاركته في الإشراف على وضع المناهج الدراسية وممارسة الأنشطة المختلفة مع طلابه داخل المدرسة وخارجها، وأوصت الدراسة بضرورة اتاحة الفرصة للمعلم للاشتراك في وضع المناهج التي يقوم بتدريسها وأيضا متابعة طلابه داخل المدرسة وخارجها حتى تتحقق الجودة الشاملة في العملية التعليمية.

وبعد الاطلاع على أهداف ونتائج الدراسات السابقة وتوصياتها تُقدم الباحثة تعقيباً موجزاً يوضح الدواعي والمبررات والأسباب التي كانت وراء دراستها الحالية وهي كما يلي :

- اهتمام العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والبحوث والدراسات بضرورة العمل على تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية.
- أهمية موضوع الجودة الشاملة في مجال التربية والتعليم بحكم مقاييس الجودة مقاييس عالمية للقياس والاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية.
- أهمية البحوث والدراسات التي تتناول دراسة تقويم أداء المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الفنية بصفة خاصة في ضوء معايير جودة أداء المعلم.
- أصبحت الجودة الشاملة ومعاييرها المتنوعة مطلب أساسي لضمان التميز في المنتج التعليمي.

ولذلك جاءت الدراسة الحالية للوقوف على مدى توافر معـــايير جـــودة أداء المعلم التي نادت بها العديد من المـــؤتمرات والنـــدوات العلميـــة والبحـــوث والدراسات في تقويم أداء معلمة التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة : تجيب الدراسة الحالية عن التساؤلات التالية :

-ما الجودة، وما الجودة الشاملة، وما الجودة الشاملة في التعليم، وما فوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم، وما معايير الجودة ؟

-ما المصادر التي اشتقت منها المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية في التعليم العام ؟

-ما المعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ؟

-ما مستوى توافر المعايير المقترحة لجودة أداء معلمات التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ؟

أهداف الدراسة :في ضوء تساؤلات الدراسة جاءت أهدافها كما يلي:

-إلقاء الضوء على مفاهيم الجودة، والجودة الشاملة، والجودة الشاملة في التعليم، وفوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم، ومعايير الجودة.

-الإشارة إلى المصادر التي اشتقت منها المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية في التعليم العام.

-إعداد وتقديم قائمة جدولية للمعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تشمل المجال والمعيار الأدائي والمؤشرات.

-بيان مستوى توافر المعايير المقترحة لجودة أداء معلمات التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة : ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها :

- تعد استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات والبحوث العلمية التي أجريت في مجال الجودة الشاملة على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي، والتي تؤكد على ضرورة وضع معايير لجودة أداء المعلم، وضرورة تدريب المعلمين على هذه المعايير وتضمينها في برامج الإعداد.

-تقدم قائمة بمعايير جودة أداء معلم التربية الفنية ومؤشراتها في ضوء متطلبات عصر الجودة، بحيث يمكن أن تفيد في توجيه معدي وواضعي برامج إعداد معلمي التربية الفنية في تضمين هذه المعايير في برامج الإعداد.

-تساعد معلمي التربية الفنية على معرفة معايير الجودة الشاملة في التعليم والعمل على ربط أدائهم بها.

-تفيد موجهي التربية الفنية في تقويم أداء معلمي التربية الفنية بشكل علمي ومعاصر.

-تفيد القائمين على التدريب بإلزام توافر معايير جودة أداء المعلم في الأداء التدريسي بمجال التربية الفنية.

حدود الدراسة: التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية :

* الحدود البشرية : وتمثلت في :

- مجتمع الدراسة وشمل معلمات التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- عينة الدراسة وهي عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة بلغ عددها (30) معلمة من معلمات التربية الفنية بالتعليم العام (10معلمات من المرحلة الابتدائية/10 معلمات من المرحلة المتوسطة /10 معلمات من المرحلة الثانوية) من مدينة مكة المكرمة.

-ملاحظتان وهما الباحثة وزميلة لها من نفس التخصص لتطبيق بطاقة الملاحظة.

* الحدود المكانية:بعض مدارس التعليم العام (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي) بمدينة مكة المكرمة.

* الحدود الزمنية:الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي1433هـ/ 1434هـ.

* الحدود الموضوعية:وشملت: موضوع الجودة والجودة الشاملة في التعليم العام، ومعايير الجودة لأداء المعلم في التعليم العام، والمعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية،وتقويم أداء بعض معلمات التربية الفنية أثناء تدريسهن المنهج المطور بمدينة مكة المكرمة.

منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، بالإضافة إلى استقصاء مظاهرها وتحليلها (ذوقان عبيدات،2004م،ص191)،وهنا تقوم الباحثة بتحليل الوضع الراهن لمستوى أداء بعض معلمات التربية الفنية أثناء تدريسهن لمادتهن للتعرف على مدى توافر المعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في أدائهن بالتعليم العام بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

مواد وأدوات الدراسة :

- معايير الجودة لأداء المعلم في التعليم العام في ظل الكفايات.
- المعايير العامة للاعتماد في (NCATE).
- معايير الإدارة العامة للتقويم والجودة التربوية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.
- قائمة المعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

-بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة وإطارها النظري :

يتناول هذا الجزء المصطلحات والأدبيات النظرية للدراسة الحالية وهي (التقويم والأداء والمعايير والجودة) وإلقاء الضوء على مفاهيم الجودة، والجودة الشاملة، والجودة الشاملة في التعليم، وفوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم،ومعايير الجودة، ثم اشتقاق وتحديد المعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وذلك كما يلي :

التقويم (Evaluation)

لغوياً: قوم الشيء أي عدله وصححه، ويعني الإصلاح بعد التشـــخيص، أي أصلح اعوجاجه، وقوم المتاع اي جعل له قيمة وثمن، فالتقويم هنـــا التثمـــين، وبذلك فمعني التقويم في اللغة يدور حول أمرين، الأول: بيان قيمـــة الشـــيء وتعديله، والثاني: تصحيح الخطأ فيه (المعجم الوسيط،2004م، ص768).

واصطلاحياً: التقويم هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفســير بيانـــات أو معلومات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها فـــي إصدار الحكم أو القرار (حسن الخليفة،2005م،ص187).

وإجرائياً: يدل مصطلح التقويم في الدراسة الحالية على عملية جمع بيانات عن أداء معلمة التربية الفنية بالتعليم العام في أثناء تدريسها لمادتها، من أجل التعرف على نقاط القوة والضعف لديها، ومن ثم إصدار الحكم بمدى ما تحقق من معايير جودة أداء معلم التربية الفنية في أدائها.

الأداء: Performance

لغوياً: ورد في لسان العرب(ابن منظور،2003م،ص108) أن الأداء هو أداة للأمانة، ويقال : فلان أحسن أداءً، وأدى دينه تأدية أي قصاه، وأدي الشيء أي قام به وقضاه.

واصطلاحياً: كما ورد عند (أحمد نصار وآخرون،2008م، ص5) الأداء هو طريقة التنفيذ أو التعبير وعرف (أحمد اللقاني وعلي الجمل،2003م، ص21) الأداء بأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون على مستوى معين من الإتقان"، وقد أشارت (بشرى العنزي، 2007م، ص9) إلى مفهوم الأداء "بأنه المهارة العملية للفرد للنجاح في عمل ما, والقدرة على عمل شيء ما، والأداء مشتق من الفعل(**Perform**) **ومعناه** قام أو أنجز أو نفذ أو أجرى بمعنى عمل شيء ما على أكمل وجه، ومما يشد الانتباه أن تعريف الأداء يتطلب تعريف إدارة هذا الأداء، وعرفته بأنه عملية نظامية لمراقبة نتائج الأنشطة، وجمع المعلومات المتعلقة بالأداء وتحليلها لمتابعة التقدم نحو نتائج التخطيط, والانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالأداء في عمليات صنع القرار, وتخصيص الموارد وبحث النتائج المستخلصة, والتأكيد على التي لم يتم تحقيقها للوصول إلى التقدم المنشود.

وإجرائياً: يقصد بالأداء في الدراسة الحالية كل ما تقوم به معلمة التربية الفنية من أدوار أثناء تدريسها لمادتها بما يتفق مع المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية التي توضحها نتائج بطاقة الملاحظة المستخدمة.

المعايير :Standards

لغوياً:جاء في المعجم الوسيط "العيار" ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير،وعيار النقود مقدار ما فيها من معدن خالص، ومنها "المعاييرة" أي التقدير بالحجم بمحاليل قياسية ومعروفة قوتها والمعيار في الفلسفة نموذج متحقق أو متصور لما يكون عليه الشيء.

واصطلاحياً:يرى(أحمد نصار وآخرون،2008م،ص53) أن المعيار هو "المقياس"،الذي يقاس به غيره،وعرف(حسن شحاته وزينب النجار،2003م، ص285) المعايير بأنها "تمثل القواعد النموذجية أو الأطر المرجعية التي نحكم من خلالها الأفراد أو الجماعات"، كما يعرفها(محمد الكسباني،2010م،ص63) بأنها "أعلى مستويات الأداء التي يطمح الإنسان إلى الوصول إليها، وفي ضوئها يتم تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها".

وإجرائياً:يُقصد بالمعايير في الدراسة الحالية مجموعة من المحددات الأساسية والأداءات الفعالة التي تستخدم للحكم على جودة أداء معلمة التربية الفنية وذلك أثناء تدريسها لمادتها.

الجودة : quality

لغوياً:جاء في لسان العرب أن الجيد: نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجوده : أي صار جيداً، وقد جاد جودة، وأجاد أي أتي بالجيد من القول والفعل (ابن منظور،1984م، ص72).

واصطلاحياً:عرفتها الجمعية الأمريكية للجودة، بأنها الهيئة والخصائص الكلية للمنتج (خدمة أو سلعة) التي تظهر وتعكس قدرة هذا المنتج على اشباع حاجات صريحة وأخري ضمنية.

أما في اللغة الإنجليزية فقد عرف قاموس ويبستر (Webster New World Dictionary,1998,48) الجودة بانها : "صفة أو درجة تفوق يمتلكها شيء ما كما تعني درجة الامتياز".

وتُعرفها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي الآيزوISO:"بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصور تلبي احتياجات ومتطلبات محددة مع تحقيق ضمان الدقة والإتقان" (سهيل دياب، 2006م،ص115).

أما تعريفها في مجال التربية والتعليم فيري (خالد الزواوي،2003م، ص34) بأنها:"معايير عالمية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى

إلى ثقافة الإتقان والتمييز، واعتبار المستقبل هدفاً تسعي إليه، والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل الذي تعيش فيه الأجيال التي تتعلم الآن"، وهي عملية اختيارية للتصميم والمراجعة والتخطيط الذي يهدف إلى تحسين كل الجوانب المتعلقة بالعمليات والمنظمات، وهي أيضاً جملة الخصائص والمعايير التي ينبغي توفرها في جميع عناصر العملية التعليمية والتي تلبي حاجات المجتمع، كما يعرفها(عامر الشهراني، 2005م، ص115) بأنها "أداء العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بأقل جهد وتكلفة".

وإجرائياً: يقصد بالجودة في الدراسة الحالية هي تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوي جودة المنتج التعليمي(المتعلمات)،وعليه تعرف الباحثة جودة أداء معلمة التربية الفنية بأنها: قيام معلمة التربية الفنية بمتطلبات أدائها المهني بدقة في المجالات المختلفة التي نصت عليها المعايير المقترحة ومؤشراتها، ويتم الحكم على أدائها من خلال نتائج بطاقة الملاحظة المستخدمة في الدراسة الحالية.

الجودة الشاملة : The concept of Total quality

تتفق معظم أدبيات الجودة بأن محاولة تعريف معني الجودة الشاملة يمكن تناوله من جوانب متعددة نظراً لاختلاف التصورات حول المفهوم ونوع المستخدم وذلك على المستوى المحلي والعالمي، فقد عرف كلاً من"تنر وديتورو"(Tenner& Detoro,1992,31)الجودة الشاملة بأنها "استراتيجية عمل أساسية تسهم في تقديم سلع وخدمات ترضي بشكل كبير العملاء في الداخل والخارج، وذلك من خلال تلبية توقعاتهم الضمنية والصريحة، وهذه الاستراتيجية تستخدم مهارات العاملين وقدراتهم الذاتية لصالح المنشأة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، كما انها تسهم في دعم الوضع المالي للمساهمين، وتلبي احتياجات العملاء بأقل تكلفة ممكنة"،وقد اتفق معهما "مورجن وموركاتروید" (Morgan& Murgatroyed,1994,90) اللذان عرفا الجودة الشاملة بأنها "عملية تلبية احتياجات العميل ومتطلباته المشروعة بالقدر المطلوب".

والواقع أن محاولات تعريف الجودة الشاملة لا تزال مستمرة نظرا لتطور المفهوم والأدبيات والتطبيقات المتعلقة به، وأن جميع محاولات التعريف تضمنت دلالة واحدة لتعريف الجودة الشاملة وهي مقابلة الاحتياجات والتطلعات الحالية والمستقبلية للمستفيدين من المنتج أو الخدمة، وهي فلسفة مبنية على رضا المستفيد لضمان اتقان المنتجات المقدمة، والحصول على أكبر قدر من الرضا مقابل أقل قدر من الاستهلاك لمدخلات عملية الانتاج وهي الغاية التي تتطلع إليها كل مؤسسة أو منشاة، ومهما كانت التعريفات التي تعرضت إلى مفهوم الجودة الشاملة الا أنها تشترك في العديد من المسلمات أهمها :

- التركيز على تحسين المنتج الذي يُعد المخرج النهائي لأي نظام.
- إدارة الجودة تُعد فلسفة واستراتيجية طويلة الأمد، وتحتاج إلى أساليب ابتكاريه وتوليد أفكار.

- تحتاج إدارة الجودة الشاملة إلى مجهود كبير ومدة للحكم على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف.

الجودة الشاملة في التعليم:

تختلف تعريفات الجودة الشاملة في التعليم حيث يسهم في صياغتها اختلاف المنظور الوظيفي للجودة في نظام التعليم ومكوناته، فهو توافق ناتج التعليم للأهداف المخططة والمواصفات والمتطلبات، كما أن الجودة الشاملة في التعليم لها معنيان مترابطان، أحدهما واقعي والآخر حسي، والجودة بمعناها الواقعي تعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها، أما المعني الحسي للجودة فيتركز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة التعليمية كالطلاب وأولياء أمورهم، ويعبر عن مدى رضا المستفيد من التعليم بمستوي كفاءة وفعالية الخدمة التعليمية، فعندما يشعر المستفيد أن ما يقدم له من خدمات يناسب توقعاته ويلبي احتياجاته الذاتية، تكون المؤسسة التعليمية قد نجحت في تقديم الخدمة التعليمية بمستوي جودة يناسب التوقعات والمشاعر الحسية للمستفيد، وأن جودة خدماتها قد ارتفعت إلى مستوي توقعاته(محمد الخطيب،2007م،ص7).

ويتضح مما سبق أن مفهوم الجودة متعدد الأبعاد ويشمل جميع المهام والأنشطة بدءاً من البرامج التعليمية والتربوية، ووصولاً إلى البحوث والدراسات والتحصيل العلمي والتوظيف والتعيين والمتعلمين والمباني والأجهزة والمعدات والخدمات وغيرها، وانتهاءً بمجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية، وهي التي تستطيع أن تفي باحتياجات المتعلمين وتحقق أهداف وغايات سياسة التعليم العام.

<u>فوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم :</u>

- وضوح البرامج الأكاديمية ومحتوياتها.

-توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلاب وغيرهم من المعنيين حول أهداف البرامج الدراسية التي تقدمها المؤسسة، وأنها توفر الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية.

-التأكد من أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تتفق مع المعايير العالمية ومتطلبات المهن وحاجات المؤسسة والطلاب والدولة والمجتمع .

-تعزيز سمعة البرامج لدى المجتمع الذي يثق بعمليتي التقويم الداخلي والخارجي.

-توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية.

-تعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة .

-الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمها المؤسسة للمجتمع، حيث يتطلب التقويم الخارجي تعديل الممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات التخصصات والمهن (المغربي،2009م، ص4).

معايير الجودة quality standards :

تُعرف الباحثة معايير الجودة إجرائياً بأنها مجموعة متكاملة ومترابطة من المحكات والمؤشرات موزعة على عدد من مجالات الجودة المتعلقة بنظام إعداد المعلم أو بجزء منه، حيث يمكن تقسيم كل معيار إلى مجموعة من المؤشرات تتسم بالوضوح والموضوعية والقابلية للتطبيق لمعرفة الحد الأدنى للإنجاز المطلوب.

ولتطبيق الجودة في مجال التعليم العام لابد من اتخاذها قيمه محورية، بحيث تنعكس في الاداء والانتاج والخدمات، وتسخير كافة الامكانات المادية والبشرية، ومشاركة جميع عناصرالنظام التعليمي من إدارات وأفراد في العمل كفريق واحد في تطبيق معايير الجودة في النظام التعليمي, وتقييم مدى تحقيق أهدافها, ومراجعة الخطوات التنفيذية التي يتم توظيفها، والمعلم هو الذي يُعتمد

عليه بشكل أساسي في تطبيق نظام الجودة في التعليم للحصول على مخرجات ذات جودة عالية من المتعلمين, ففي القرن الحادي والعشرين تعد المعرفة والمهارات مفتاح النجاح والمعلم المتميز الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة، وتحتاج الجودة المطلوبة في أداء المعلم لمعايير ومؤشرات لمراقبتها، وضمان تحققها في هذا الأداء حيث تعد هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوئه مستوى أداء المعلم,ودليل للبعد عن الذاتية في الحكم على هذا الأداء, وتعطي المعلم الحافز للوصول للصورة المثالية المرجوة في أدائه كما أن هذه المعايير تسهل بناء برامج النمو المهني الذي يحتاجه المعلم (إرم محي الدين، 2013م).

المصادر التي اشتقت منها المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية في التعليم العام :

لقد تم اشتقاق واستخلاص المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لهذه الدراسة من :

* معايير الجودة لأداء المعلم في التعليم العام في ظل الكفايات كما وردت عند (بشرى العنزي،2007م)

لكي يقوم المعلم بجوانب أدواره السابقة بكل كفاءة واقتدار في ضوء معايير الجودة في التعليم العام عليه أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفايات التعليمية التي تمثل أهمية قصوى لفاعلية التدريس ورفع كفاءة المعلم لأداء دوره المنوط به على الوجه الأكمل، كما أن كل أداء أو كفاية تتشكل من مكونين رئيسين هما: المكون المعرفي والمكون السلوكي، فالمكون المعرفي يتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية، أما المكوّن السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها، ويعد إتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفهما أساساً لإنتاج المعلم الكفء الفعال.

وترى الباحثة ضرورة ربط المعايير بالكفايات بأدوار المعلـــم، لأن تحديـــد الأدوار التي سيقوم بها المعلم يؤدي إلى تحديد أدق للكفاية التي من خلالها يتم تحديد قائمة المعايير المقترحة.

* المعايير العامة للاعتماد في (National Council for Accreditation (NCATE) .of Teach Educatio)

و(انكيت NCATE)هي مؤسسة من مؤسسات الجودة والاعتماد الأكـــاديمي التي تعمل وفقاً لمعايير معينة، وهي اختصار لاسم المجلس القـــومي لاعتمـــاد إعداد المعلمين وهو مجلس أمريكي يمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية وتحسناً واعترافاً عالمياً، ويعتبر المجلس القومي لاعتمـــاد إعداد المعلمين(NCATE) من أكثر المؤسسات اهتماماً لعملية الاعتماد المتميـــز والمتقن لأحداث جودة في برامج إعداد معلم التربية الفنية وتعزيـــز التمهـــين لتحسين عملية التعلم وفق ستة معايير أساسِية (وفاء عون، ب ت).

*معايير الإدارة العامة للتقويم والجودة التربوية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية الخاصة بمادة التربية الفنية، وهي كما وردت عند(آل زاير وآخرون، 2011م).

قائمة جدولية توضح المجال والمعيار والمؤشرات للمعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية :

المجال	المعيار	المؤشرات
مجال المعرفة	**المعيار الأول أداء معلم التربية الفنيـــة لـــدوره فـــي تحصـــيل المعرفـــة ومهاراتهـــا وتطويرها.**	1.يعرف المعلم مصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الانترنت للبحـــث والتحري عن المعلومات المستهدفة وطرق التواصل مع الشبكات المحليـــة والعالمية في تخصصه 0 2.يتفاعل المعلم بإيجابية مع المتغيرات والمستجدات العالمية بما يتوافق مـــع عقيدته ومع فلسفة التعليم وأهدافه. 3.يسعي المعلم إلى تدريب المتعلم على التعلم الذاتي والتعلم المستمر مـــدى الحياة. 4.يسعي المعلم إلى اكتشاف المتعلم المعارف والمعلومات بنفسه وتوظفها في حياته اليومية. 5.يراعي المعلم التكامل المعرفي بين المواد الدراسية المختلفة.
مجال التفكير	**المعيار الثاني أداء معلـــم التربيـــة الفنية لدوره في تنميـــة**	6.يصغي المعلم باهتمام إلى المتعلم وآرائه ومقترحاته وتشجيعه على طـــرح أفكار جديدة. 7.يوفر المعلم خبرات تستدعي التفكير وتزيد من ثقة المتعلم بنفسه كمفكر.

	أنواع التفكير ومهاراته.	8.يُقدم المعلم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع على التفكير والحد من الأنشطة المعتمدة على الذاكرة، وتشجيع المتعلم على التخيل. 9.يعرف المعلم مهارات الأصالة والطلاقة والمرونة وإدراك العلاقات وبناء الفرضيات والبحث عن البدائل والمبادرات الذاتية للاكتشاف والملاحظة والاستدلال والتعميم.
مجال البيئة	**المعيار الثالث** **أداء معلم التربية الفنية لدوره في توفير بيئة صفية ولا صفية معززة للتعلم.**	10.يُوفر المعلم بيئة محفزة تثير الدافعية الذاتية حيث يقوم المعلم بدور المثير والموجه. 11.يرتب المعلم حجرة الدراسة وإدارتها لتكون بيئة تعليمية معززه للتعلم محققه الأهداف. 12.يستخدم المعلم أساليب جديدة في تنظيم البيئة الصفية تحقق تدريب المتعلم على أشكال جديدة من التعلم مثل التعلم التعاوني. 13.يعمل المعلم على اشتراك المتعلم في تخطيط بعض الأنشطة التعليمية وتنفيذها ليقوم بدور المجرب في العملية التعليمية. 14.يُشير المعلم لمشكلة التلوث البيئي مؤكداً أهمية البيئة الطبيعية والاجتماعية. 15.يشجع المعلم على الزيارات الميدانية للاماكن المرتبطة بموضوعات المنهج.
مجال تقنية المعلومات	**المعيار الرابع** **أداء معلم التربية الفنية لدوره في توظيف تقنية المعلومات في التعليم.**	16.يستخدم المعلم برامج خاصة ومتنوعة في عرض مادته التعليمية. 17.يُراعي المعلم تنوع أنشطة التعليم وتقنياتها ويستخدم الوسائط التعليمية المختلفة. 18.يُدرب المعلم المتعلم على استخدام أجهزة التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وخاصة جهاز الكمبيوتر والاتصال بشبكة المعلومات. 19.يُراعي المعلم اختيار البرامج المناسبة للمتعلم التي تساعده وتمكنه من المادة الدراسية.
مجال تفريد التعليم	**المعيار الخامس** **أداء معلم التربية الفنية لدوره في تفريد التعليم.**	20.يُركز المعلم على تعليم جماعي أقل وتعليم استقلالي أكثر. 21.يُعزز المعلم تعليم المتعلم الفردي والتعاوني.
مجال البحث العلمي	**المعيار السادس** **أداء معلم الفنية لدوره باحثاً.**	22.يرجع المعلم لمصادر التعلم من الكتب والدراسات والمراجع العربية والأجنبية والإنترنت في التخصص، ويستخدم مصطلحات التربية الفنية الحديثة أثناء الشرح.
مجال المجتمع	**المعيار السابع** **أداء معلم التربية الفنية لدوره في ربط المنهج بالمجتمع.**	23.يُعرف المعلم المتعلم علاقة التربية الفنية بالأسرة والمدرسة والمجتمع من خلال المنهج. 24.قيام المعلم بتوعية المتعلمين بكيفية توظيف خبراتهم في المواقف الحياتية مع إعطاء أمثلة على ذلك. 25.يُشير المعلم إلى الجماليات المتنوعة في المجتمع. 26.يعزز المعلم القيم الايجابية في المجتمع بالقول والفعل.

مجال الثقافة الإسلامية والمعرفة العالمية	**المعيار الثامن أداء معلم التربية الفنية لدوره في المحافظة على الثقافة الإسلامية مع الانتفاع بالمعرفة العالمية.**	27.يُعزز المعلم التمسك بالثقافة الإسلامية ممثلة في تراثها المادي والمعنوي. 28.يُساهم المعلم في المحافظة على منظومة القيم الإسلامية والهوية الثقافية العربية. 29.يُشجع المعلم على الاطلاع الواسع للثقافات العالمية والقدرة على نقدها والحكم عليها. 30. يشعر المعلم بأهمية التعايش مع التعددية الثقافية والحوار مع الآخر.
مجال التقويم والامتحانات	**المعيار التاسع أداء معلم التربية الفنية لدوره في العناية بأنواع وأساليب التقويم والامتحانات.**	31.يعتني المعلم بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن المتعلم من المهارة أو المعرفة. 32.يحرص المعلم على إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم، بحيث يكون الدافع للتعلم والذهاب إلى المدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل. 33.يحرص المعلم على تجنيب المتعلم الآثار النفسية الناتجة عن التركيز على التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي الهدف من التعليم. 34.يُشرك المعلم ولي أمر المتعلم في التقويم، وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه ودوره في التغلب عليها. 35.يكتشف المعلم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مبكرًا. 36.يستخدم المعلم كل أساليب التقييم والتقويم بصورة منتظمة. 37.يجري المعلم عملية تقويم المتعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة.
مجال النشاط غير الصفي	**المعيار العاشر أداء معلم التربية الفنية لدوره في النشاط غير الصفي.**	38.يُوجه المعلم المتعلم إلى الأنشطة التي يميل إليها وتتفق مع قدراته. 39.يُتابع المعلم المتعلم أثناء تنفيذ مراحل النشاط المختلفة وحثه على مواصلة العمل. 40. يكتشف المعلم الموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم.
مجال الوطنية	**المعيار الحادي عشر أداء معلم التربية الفنية لدوره في ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه.**	41.يمثل المعلم المثل الأعلى في حب الوطن، والانتماء إليه، بأقواله وأفعاله. 42.يُعرف المعلم المتعلمين بحقوقهم وواجباتهم، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية والفرص المتكافئة، وتدريبهم من خلال أساليب متعددة كمجلس إدارة الفصل. 43.يُعد المعلم المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب على كتابة الموضوعات والقصص وتصميم وتنفيذ الأعمال الفنية التي تؤكد على حب الوطن.
مجال العقيدة	**المعيار الثاني عشر أداء معلم التربية الفنية لدوره في تنمية وتثبيت العقيدة من خلال تخصصه.**	44.يُطبق المعلم تعاليم الإسلام في سلوكه مع الآخرين. 45.يربط المعلم ثوابت العقيدة بموضوعات مادة التخصص. 46.يغرس المعلم محبة الله ورسوله في نفوس الطلاب من خلال موضوعات المنهج. 47.يحث المعلم باستمرار المتعلم على التأمل والتفكير في جماليات الكون وقدرة الله وربطها بعض المصطلحات المرتبطة بالتخصص مثل (الإبداع / والابتكار).
مجال التسامح	**المعيار الثالث عشر أداء معلم التربية الفنية**	48.يبادر المعلم بالتسامح والسلام. 49.يُوضح المعلم لطلابه كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة الخلافات

والسلام	لدوره في الدعوة إلى التسامح والسلام.	الشخصية. 50.يُشعر المعلم الطلاب بالأمان والحب والتقدير لذاتهم وللآخرين تحقيقاً لمبدأ السلام. 51.يُبدل المعلم صفة التنافس الفردي في الصف بتعاون جماعي وسيادة روح الفريق.
مجال الحوار	المعيار الرابع عشر أداء معلم التربية الفنية لدوره في تعليم لغة الحوار.	52.يمتلك المعلم أدب الحوار وضوابطه وأدب الحديث والاستماع. 53.يُعزز المعلم لدى طلابه فنون الاتصال الإيجابية مع الآخرين. 54.يبين المعلم للمتعلمين أن مجالات الفن التشكيلي لغة حوار وتواصل مع الآخر.
مجال العمل	المعيار الخامس عشر أداء معلم التربية الفنية لدوره في الدعوة إلى العمل.	55.يُرسخ المعلم قيمة العمل واتقانه لدى المتعلم وينوه بأن ذلك إحدى أهداف التربية الفنية. 56.يوضح المعلم أهمية العمل للإنسان في الحياة الدنيا وللآخرة. 57.يعرض المعلم أمثلة عن الشعوب والأمم المتقدمة التي تقدر قيمة العمل الوقت والإتقان.
مجال الميدان والممارسات العملية	المعيار السابع عشر أداء معلم التربية الفنية لدوره في التطبيقات الميدانية والممارسات العملية.	58.يتعاون المعلم في مدرسته والمؤسسات التعليمية الأخرى. 59.يقوم المعلم بتصميم وتنفيذ وتقويم التطبيقات الميدانية والممارسات العملية. 60.يساهم المعلم في تصميم وإخراج المسرح المدرسي. 61.يشارك المعلم في معارض فنية محلية ودولية.
مجال التنوع	المعيار الثامن عشر أداء معلم التربية الفنية لدوره في تنوع الخبرات وتنوع المستفيدين.	62.يهتم المعلم بالخبرات الجديدة والمتنوعة في مجال تخصصه. 63.يهتم المعلم بخبرات العمل مع معلمين متنوعين. 64.يهتم المعلم بخبرات العمل مع مدراء وموجهين ومشرفين متنوعين. 65.يهتم المعلم بخبرات العمل مع طلاب متنوعين وخاصةً طلاب التربية العملية.
مجال النمو المهني	المعيار التاسع عشر أداء معلم التربية الفنية لدوره وفق مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والنمو المهني.	66.يشعر المعلم بأهمية مؤهله العلمي. 67.يُشارك المعلم في حضور المؤتمرات والدورات التدريبية والندوات وجلسات مناقشات الرسائل العلمية والملتقيات العلمية الخاصة بالتخصص. 68.يبادر المعلم بالالتحاق بالدراسات العليا متى ما توفر له ذلك. 69.يُطالب المعلم باحتياجات نموه المهني.
مجال الإدارة والموارد	المعيار العشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في الإدارة والموارد.	70.يُساعد المعلم الادارة في تحقيق أهدافها. 71.يتقبل المعلم قوانين الإدارة ويلتزم بها. 72.يعمل المعلم في ظل الموارد المحددة له في المدرسة.
مجال النمو وخصائصه	المعيار الحادي والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في تحديد خصائص النمو العامة، وخصائص نمو التعبير الفني للمتعلم	73.يعرف المعلم مراحل وخصائص النمو العام، والنمو الفني لدى المتعلمين. 74.يصمم المعلم مواقف تعليمية بما يتوافق مع خصائص فنون الأطفال والمراهقين. 75.يقدر المعلم أهمية مراعاة خصائص النمو للمتعلمين في تدريسه. 76.يشجع المعلم المتعلمين على أدائهم مهما كانت الاستجابات غي متوقعة. 77.يبتعد المعلم عن إجراء المقارنات بين فنون الكبار وفنون الصغار في مادة التربية الفنية.

مجال طرق التدريس	المعيار الثاني والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في تصميم الخبرات التعليمية وفق طرائق التدريس المختلفة.	78.يعرف المعلم طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة وخصائصها. 79.يطبق المعلم طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة في دروس التربية الفنية. 80.يستخدم المعلم طرق التدريس التي تعزز قدرة المتعلمين على الحوار وتنظيم الأفكار. 81.يربط المعلم بين مادة التربية الفنية والمواد الأخرى. 82.يستخدم المعلم مصطلحات التربية الفنية الحديثة أثناء الشرح. 83.يستخدم المعلم الحقائب التعليمية في تدريس التربية الفنية. 84.يُدريس المعلم منهج التربية الفنية المطور في ظل مفاهيم الجودة.
مجال إنتاج الفن وبنائيات التصميم	المعيار الثالث والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في فهم وتوظيف بنائيات التصميم العناصر والأسس.	85.يعرف المعلم بنائيات العمل الفني، ويميز بين العنصر والأساس. 86.يتمكن المعلم من تحديد دور بنائيات العمل الفني في التخطيط للعمل الفني. 87.يشعر المعلم بأهمية توظيف عناصر وأسس التصميم في تكوين العمل الفني. 88.يربط المعلم بين قوانين عناصر وأسس التصميم وبين الكون.
مجال تاريخ الفن	المعيار الرابع والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في الإلمام بأبرز ملامح تاريخ الفنون المحلية والعربية والعالمية.	89.يعرف المعلم خصائص الفنون البدائية والحضارات القديمة. 90.يعرف المعلم أبرز سمات فنون الحضارة الإسلامية. 91.يعرف المعلم أساليب واتجاهات مدارس الفن الحديث والمعاصر. 92.يتمكن المعلم من الاستفادة من فنون الشعوب المختلفة لإثراء ثقافة المتعلم. 93.يبين المعلم دور الفن كسجل للثقافة والأحداث التاريخية للشعوب المختلفة.
مجال النقد الفني	المعيار الخامس والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في استخدام مهارات النقد الفني.	94.يعرف المعلم نظريات وقوانين النقد الفني في العلوم والفنون المختلفة. 95.يتمكن المعلم من تحليل العمل الفني، وتزويد المتعلمين بالخبرات التي تساعدهم على نقد الأعمال الفنية. 96.يتمكن المعلم من توظيف مهارات النقد الفني في تدريسه لمادة التربية الفنية.
مجال التذوق الفني	المعيار الخامس والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في استخدام مهارات التذوق الفني.	97.يعرف المعلم مهارات التذوق الفني للأعمال الفنية المختلفة. 98.يتمكن المعلم من وصف العمل الفني وبتالي الإحساس به. 99.يتمكن المعلم من توظيف مهارات التذوق الفني في تدريسه لمادة التربية الفنية. 100.يتمكن المعلم من توضيح مفاهيم التذوق الفني للعمل الفني تطبيقياً.
مجال الخامات والأدوات.	المعيار السابع والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في التعرف على العدد والادوات واستخداماتها والخامات وطرق اختيارها	101.يعرف المعلم مسميات العدد والأدوات الفنية ووظائفها الإنتاجية. 102.يتمكن المعلم من استخدام العدد والأدوات الفنية بطريقة صحيحة. 103.يحث المعلم على إتباع طرق السلامة في استخدام العدد والأدوات والخامات الفنية. 104.يعرف المعلم خصائص الخامات وطرق استخدامها في الأعمال الفنية. 105.يُشجع المعلم على الاستخدام غير المحدود للخامات الطبيعية والصناعية.
مجال	المعيار الثامن	106.يعرف المعلم استخدامات الحاسب الآلي.

تقنيات الإنتاج الفني.	والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في التعرف على تطبيقات الحاسبات الآلية.	107.يتمكن المعلم من توظيف برامج الحاسب الآلي في التدريس لتنمية مهارات المتعلمين. 108.يشعر المعلم بأهمية دور الحاسب الآلي في التصميم وتوصيل المعاني والأساليب المعاصرة في الفن والتربية الفنية بأقل جهد وأقل زمن.
مجال الخيال والإبداع الفني والابتكار.	المعيار التاسع والعشرين أداء معلم التربية الفنية لدوره في تنمية مهارات التخيل والإبداع والابتكار.	109.يعرف المعلم العلاقة بين الخيال والإبداع وتنمية التفكير الابتكاري. 110.يصمم المعلم خبرات تعليمية تنمي قدرات المتعلمين الإبداعية والتخيلية. 111.يظهر المعلم وعياً وتفهماً لأهمية تبني أساليب تعزز ملكة التخيل والإبداع لدى المتعلمين 112.يقارن المعلم بين مفاهيم الخيال والابداع والابتكار. 113.يعرف المعلم مفاهيم الأصالة والمرونة والطلاقة وحل المشكلات.
مجال السمات الشخصية	المعيار الثلاثون أداء معلم التربية الفنية لدوره في نشر ثقافة الجودة.	114.يحرص المعلم على أن يكون حسن المظهر والجوهر. 115.يتحلى المعلم بأخلاقيات المهنة. 116.يحرص المعلم على رفع مستواه العلمي والمهني. 117.يحرص المعلم على رفع مستواه المادي. 118.يشعر المعلم بأهمية نشر ثقافة الجودة. 119.يُدرك المعلم العلاقة ما بين معايير الجودة وأداء المعلم. 120.يُدرك المعلم أهمية تقويم أداءه وفق معايير الجودة.

الدراسة الميدانية

بناءًعلى منهج الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها قامت الباحثة بإجراءاتها الميدانية لتقديم الاجابة على التساؤلات والوصول إلى نتائج الدراسة وذلك كما يلي :

* نص السؤال الأول: ما الجودة ؟ وما الجودة الشاملة ؟ وما الجودة الشاملة في التعليم ؟ وما فوائد ضبط الجودة في مؤسسات التعليم ؟ وما معايير الجودة ؟.

* نص السؤال الثاني: ما المصادر التي اشتقت منها المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

*نص السؤال الثالث:ما المعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

* نص السؤال الرابع: ما مستوى توافر معايير الجودة المقترحة في أداء معلمات التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث من أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

-الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات السابقة للتعرف على الأدبيات التي تناولت متطلبات عصر الجودة الشاملة وتحدياته في مجال التعليم، ومنها تم عرض وتقديم المفاهيم والأطر النظرية الخاصة بالدراسة الحالية.

-الاطلاع على منهج التربية الفنية المطور في مرحلة التعليم العام (الابتدائي والإعدادي والثانوي).

-مقابلة بعض المتخصصات من معلمات وموجهات التربية الفنية للتعرف على آرائهن فيما يجب أن تقوم به معلمة التربية الفنية من أدوار في ضوء معايير الجودة.

-الاطلاع على معايير الجودة لأداء المعلم في التعليم العام بصفة عامة، ومعايير الاعتماد في (NCATE) ومعايير الإدارة العامة للتقويم والجودة التربوية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية للتربية الفنية.

-استخلاص قائمة معايير الجودة لأداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

-إعداد قائمة مجدولة تحدد المجال والمعيار والمؤشرات لمعايير الجودة المقترحة لأداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

وللتوصل إلى هذه القائمة المجدولة تم إتباع الخطوات التالية:

* البحث في مصادر اشتقاق قوائم معايير الجودة الشاملة، والاطلاع على القوائم الجاهزة لأدوار المعلم، والتي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة ومواقع الانترنت، حيث تم اشتقاق واستخلاص قائمة معايير الجودة لأداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

* ضبط قائمة المعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

بعد إعداد قائمة المعايير المقترحة في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذو الاختصاص،لإبداء آرائهم حول مدى صحة ودقة الدلالات اللفظية للمعايير، مدى ملائمة تلك المعايير لمعلمي التربية الفنية بالتعليم العام، ومدى شمولية هذه المعايير،وتم اجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، وبذلك تحقق صدق القائمة، وأصبحت قائمة المعايير المقترحة في صورتها النهائية، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث من أسئلة الدراسة، وللإجابة عن السؤال الرابع تم ما يلي :

أولاً: إعداد بطاقة ملاحظة أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام في ضوء المعايير المقترحة لجودة أداء المعلم في التعليم العام :

وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة وفقاً للخطوات التالية :

* تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: هدفت بطاقة الملاحظة إلى تحديد مدى توافر المعايير المقترحة لجودة أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام بمدينة مكة المكرمة كعينة تمثل معلمات التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية،وذلك من خلال ممارستهن الفعلية لتدريس التربية الفنية في حجرة الدراسة.
* تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة: احتوت بطاقة الملاحظة على(30) مجال يشمل(30) معياراً رئيس،ويتضمن كل معيار عدد من الأداءات أو المؤشرات التي تقيسه، حيث بلغ عدد هذه الأداءات أو المؤشرات (120) أداءاً أو مؤشراً.
* شكل بطاقة الملاحظة: يحتوي الجزء الأعلى من بطاقة الملاحظة على بيانات شخصية ومهنية للمعلمة حيث يتم استكمالها قبل اجراء الملاحظة،

ثم تم وضع الأداءات أو المؤشرات أو بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيبها بدون كتابة المجال أو المعيار الأساسي بداخل بطاقة الملاحظة، وهذه الأداءات أو المؤشرات تم صياغتها في صورة إجرائية قد تؤديها المعلمة أثناء التدريس بدرجة (مرتفعة – متوسطة –ضعيفة –لم تقم بالأداء).

* التقدير الكمي لمؤشرات ولأداءات بطاقة الملاحظة: حتى يمكن تقدير مدى توافر معايير جودة أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام بصورة موضوعية تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات حيث وضعت لممارسة كل أداء فرعي ثلاث مستويات من الأداء هي:

الأداء	مرتفع	متوسط	ضعيف	لم تقم بالأداء
الدرجة	3	2	1	صفر

* ضبط بطاقة الملاحظة : يقصد بضبط بطاقة الملاحظة التأكد من صدقها وثباتها وموضوعيتها، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة ما يلي :

* حساب صدق بطاقة الملاحظة : للتأكد من صدق هذه البطاقة اتبعت الباحثة المرحلتين التاليتين :

المرحلة الأولي:تضمنت المواصفات الأساسية لصياغة مفردات بطاقة الملاحظة وهي:

–أن تكون العبارات سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

–أن تكون العبارات واضحة ودقيقة وموجزة.

–أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن المضارع.

–أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً واضحاً.

–أن ترتبط الأداءات الفرعية بالمعايير الرئيسة المطلوب ملاحظتها.

المرحلة الثانية: تضمنت هذه المرحلة عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق البطاقة وسلامتها، وقد كانت آراء المحكمين تشير تقريباً إلى صدق البطاقة وسلامتها،

وقدموا بعض الملاحظات التي تم مراعاتها في الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

* حساب ثبات بطاقة الملاحظة: لتحديد ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من(10) معلمات من معلمات التربية الفنية بمكة المكرمة، ثم أُعيد تطبيقها مرة اخرى على نفس المعلمات بفاصل زمني مدته اسبوعين، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي **1433 – 1434هـ**، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المرتين عن طريق استخدام معادلة "كوبر" **(Cooper.1977.p.27)**، وقد بلغت أعلى نسبة اتفاق(**98.86%**)، وأقل نسبة اتفاق كانت(**88.86%**)،وبلغ المتوسط الحسابي لنسبة الاتفاق للبطاقة ككل(**94.86%**)، وهو يعد معامل ثبات مرتفع مما يمكن الاطمئنان على مدى ثبات بطاقة الملاحظة.

* حساب موضوعية بطاقة الملاحظة: يتم حساب موضوعية بطاقة الملاحظة عن طريق اتفاق الملاحظات، وقد تم حساب الموضوعية لبطاقة الملاحظة في هذه الدراسة عن طريق اتفاق الملاحظات على مدى توافر كل معيار من المعايير الفرعية الموجودة بداخل بطاقة الملاحظة، حيث قامت الملاحظتان (الباحثة،وزميلة للباحثة على نفس الدرجة العلمية تخصص مناهج وطرق تدريس) بملاحظة نفس معلمة التربية الفنية أثناء تدريسها باستخدام نفس بطاقة الملاحظة، وفي فترة زمنية متساوية بحيث بدأت الملاحظتان معاً وانتهت معاً، وبعد ذلك تم حساب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق للباحثة مع الملاحظة الأخرى حيث قامت الملاحظتان بملاحظة عدد(10)معلمات يمثلون عشرة مدارس مختلفة، بموجب وجود معلمة واحدة فقط للتربية الفنية في كل مدرسة.

ولحساب موضوعية بطاقة الملاحظة تم استخدام معادلة كوبر(Cooper) للاتفاق، وقد بلغت أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظتين(98.87%)، واقل نسبة اتفاق

كانت(88.87%)، وبلغ المتوسط الحسابي لنسبة اتفـــاق الملاحظتـــين (**95.32%**)، وهو يعد معامل ثبات مرتفع مما يمكن الاطمئنان على مدى ثبات البطاقة وهذا مما جعل بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية وحقق صالحيتها للتطبيق علـــى مجموعة الدراسة الأساسية.

تطبيق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) وتحليل وتفسير النتائج :

* تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة مكونة(30) معلمة من معلمات التربية الفنية بالتعليم العام في مدينة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1433–1434هـــ.

* تحليل وتفسير نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة: تم تصحيح بطاقة الملاحظـــة ورصد الدرجات ثم تم حساب النسبة المئوية على فئات الاستجابة للبطاقة وهي (مرتفع، متوسط، ضعيف، لم تقم بالأداء) ثم حساب قيمة(K.S) لكل بند مـــن بنود الملاحظة باستخدام معادلة (كـــا2)(رمزيـــة الغريـــب،1989م،ص27). وجاءت النتائج كما يلي:

- وجود دلالة احصائية عند مستوى (0.01) لدى جميع بنود بطاقة الملاحظة حيث أن قيمة كا 2 لم تقل عن (37.01) وهي قيم دالة احصائيا اذا ما قورنت بقيمة كا2 الجدولية عند درجة حرية (2) التي تساوي (11.34).
- يتوافر في أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام بمكة المكرمة عدد(12) مؤشر من(120) مؤشر من المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية بدرجة مرتفعة ونسبتها(1%)، وقد جاءت المؤشرات ذات المستوى المرتفع لدى عينة الدراسة كما أوضحتها نتائج بطاقة الملاحظة تحمل الأرقام:(**28-41-44-101-102-103-104-105-114-115-116-117**).
- يتوافر في أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام بمكة المكرمة عدد (26) مؤشر من(120)مؤشر من المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية بدرجة متوسطة ونسبتها(2.2)،وقد جاءت المؤشرات ذات المستوى

المتوسط لدى عينة الدراسة كما أوضحتها نتائج بطاقة الملاحظة تحمل الأرقام:

(2-11-12-21-35-43-52-62-63-65-68-69-70-71-72-73-74-75-76-78-89-90-91-92-93-98).

- يتوافر في أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام بمكة المكرمة عدد **(30)** مؤشر من**(120)**مؤشر من المعايير المقترحة لجودة أداء معلم التربية الفنية بدرجة ضعيفة ونسبتها**(2.6)**،وقد جاءت المؤشرات ذات المستوى الضعيف لدى عينة الدراسة كما أوضحتها نتائج بطاقة الملاحظة تحمل الأرقام

(1-3-4-10-13-16-17-18-19-23-24-27-29-36-38-39-45-46-47-53-66-69-77-79-85-86-87-106-107-108).

- عدم توافر بقية المعايير المقترحة لجودة أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام بمكة المكرمة التي تضمنتها بطاقة الملاحظة وهي عدد**(52)** مؤشر من(120) مؤشر،وقد جاءت المؤشرات ذات المستوى(لم تقم بالأداء) لدى عينة الدراسة كما أوضحتها نتائج بطاقة الملاحظة تحمل الأرقام:

(5-6-7-8-9-14-15-20-22-25-26-30-31-32-33-34-37-42-48-49-50-51-54-55-56-57-58-59-60-61-64-67-68-70-80-81-82-83-84-88-94-95-96-97-99-100-111-112-113-118-119-120).

نتائج الدراسة:

بناءً على أهداف الدراسة وإجراءاتها المنهجية برزت النتائج التالية:

- تم إعداد وتقديم قائمة جدولية للمعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تشمل المجال والمعيار الأدائي والمؤشرات.
- ظهور انخفاضاً ملحوظاً في الأداء المهني لمعلمات التربية الفنية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة أداء معلم التربية الفنية، وذلك ينذر بالخطر على العملية التعليمية مما يستوجب سرعة النظر في برامج إعداد معلمي التربية الفنية، وتطويرها بما يتفق مع معايير الجودة.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- تكثيف التوعية بأهمية الجودة، والتعريف بها من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- الاهتمام بتدريس مفاهيم ومبادئ الجودة الشاملة وتضمينها في المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام، مع تكثيف ذلك في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين.
- العمل على تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مع وضع خطة زمنية لإعادة تأهيل المعلمين القدامى داخل كليات التربية أو في مراكز التدريب على معايير الجودة الشاملة.
- يمكن الاستفادة من قائمة المعايير وبطاقة الملاحظة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- وضع معايير واضحة ومعروفة للجميع لنتائج التعليم الذي نطمح له في كل مرحلة من المراحل التعليمية، ومقارنتها بالمعايير العالمية للجودة الشاملة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

1مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشرق الدولية، القاهرة، مصر، 2004م.

2.اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد، "مسودة القانون"، هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، وزارة التعليم العالي، وحدة إدارة المشروعات، 2004م.

3معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم NCATE، فبراير 2008.

4.إبن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، دار الحرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003م.

5.أحمد عايش، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008م.

6.أحمد اللقاني وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب القاهرة، مصر،2003م

7.أحمد نصار وآخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، 2008م.

8.إرم محي الدين، تصميم مقترح لاختبار رخصة تدريس التربية الفنية في ضوء معايير الجودة لمنظومة تكوين المعلم، رسالة ماجستيير غير منشورة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، 2014م.

9.إيمان المريعي، تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام اسلوب دلفاي، جامعة الملك سعود، الرياض، 2007م.

10.صالح آل زاير، معايير معلم التربية الفنية، الإدارة العامة للتقويم والجودة التربوية، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية 2012م.
11.بشري العنزي، تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام، في الفترة (15–16 مايو) القصيم، السعودية، 2007م.
12.حسني الأشقر، تطوير كفايات معلم الفنون التشكيلية في ضوء معايير الجودة بمراحل التعليم العام بسلطنة عمان، جمعية الثقافة من أجل التنمية، بجامعة سوهاج، مصر، 2009م.
13.حسن الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، ط5، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 2005م.
14.حسن شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م.
15.خالد الزواوي، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 2003م.
16.خالدة الكيلاني، توافق محتوى برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعة الهاشمية ومعايير برامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية، دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي حول التميز والإبداع، عمان، الأردن، 2010م.
17.ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18.رمزية الغريب، القياس اللابرمتري في العلوم السلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1989م.

19.سهيل دياب، مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني، مجلة الجودة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2006م.

20.عامر الشهراني، الجودة في التعليم، صحيفة الوطن، العدد 1814، السنة الخامسة، المملكة العربية السعودية، 2005م

21.كاظم جبر، تقويم برنامج التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لكلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2005م.

22.محمود شوق ومحمـــد مالك، معلم القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر،2001م.

23.محمد المغربي، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام, ***المنتدى الثاني للمعلم*** 2009م.

24.محمد الخطيب، مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الجودة في التعليم العام، في الفترة 15–16 مايو، القصيم، السعودية 2007م.

25.محمد مجاهد والمتولي بدير، الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي، مع التطبيق على كليات التربية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.

26.محمد الكسباني، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، مؤسسة حورس الدولية للنشر،الإسكندرية، مصر،2010م

27.مصطفي محمد، مقترح معايير المعلم العربي، صحيفة التربية، العدد (4) السنة (58) مايو، 2007م.

28وفاء عون، دراسة تقيميه لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، بدون تاريخ.

ثانياً : المراجع والأجنبية:

29.Webster New World Dictionary,1998,48.

30.U. S. Department of Education, **the National Endowment**.)1999) **Standards for Art Teacher Preparation**. NATIONAL ART EDUCATION ASSOCIATION.

31.Wise.A.andlebbrand.A**. Standards and teacher Quality :Entering the new Millennium,** Delta Kappn 2001

32.Morgan ,C.& Murgatroyd ,S.**Total Quality management the public sector An International Perspective** , Buckingham : Open University press ,1994

33.Tenner , A.R & De Toro ,I.J. **total Quality management : Three Steps to Continuous Improvement, Reading ,** Mass: Addison-Wesley Puplishing Co.In ,1992

34.White ,p.T &Stephenson,A.E " Supervised Teaching Practice : System for Teacher Support and Quality Assuance , "**Medical Teacher** , Vol (22) No, (6) pp.604-606Noov,2002